

النص القرآني (بردة)

أطل والعرب حيرى في ضلالتها ۞۞۞ عشواء سادرة في مرتع البهم
فقادها بهدى القرآن طائعة ۞۞۞ وصاغها أمة من أوسط الأمم
دعا الى الله في صبر وفي جلد ۞۞۞ وناضل الشرك في حزم بلا حزم
وصاغها أمة كبر يفدك بها ۞۞۞ معالم البغي والبغضاء والنقم
فأصبحوا بعد إخوانا على سرر ۞۞۞ مستمسكين بحبل غير منقصم
عزت بهم دولة الإسلام وارتفعت ۞۞۞ راياتها بالهدى والعدل في الأمم
كم أرخصوا مهجا في الله غالية ۞۞۞ وكم أهينوا وكم لاقوا من الألم
من لي بهم إخوة في الله تربطهم ۞۞۞ روابط الضاد والإسلام الرحم
من لي بهم ليعيدوها كما بدأت ۞۞۞ ويبعثوا مجدها المؤود كالرمل
فامدد لأمتك العرقي يديك فقد ۞۞۞ أنفدتها سلفا من وهدة العدم

قصيدة البردة

عتبة القراءة

إضأت معرفية: تعريف الشعر

الشعر: كلام موزون ومقفى، وينقسم الشعر إلى: الشعر العمودي والشعر الحر ثم قصيدة النثر، فالشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين (الشطر الأول يسمى الصدر، والشطر الثاني يسمى العجز)، ووحدة الوزن والقافية والروي، أما الديوان فهو مجموعة من القصائد الشعرية.

ملاحظة مؤشرات النص

بطاقة التعريف بالشاعر محمد الحلوي

مراحل من حياته: ولد سنة 1922 بمدينة فاس، تعرض سنة 1944 للاعتقال نتيجة ممارسته السياسية، حصل على شهادة «العالمية» من جامعة القرويين سنة 1947 «اشتغل – قبل تقاعده – أستاذا بالتعليم الثانوي بفاس.

أعماله ومؤلفاته

- أنغام وأصداء.
- أنوال.
- شموع
- أوراق الخريف ...

مصدر النص: النص أخذ من ديوان «شموع».

مجال النص: النص ينتمي لمجال القيم الإسلامية.

نوعية النص: قصيدة شعرية عمودية.

العنوان (بردة): دلاليا: بردة كساء من صوف كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يرتديه، وقد ارتبط هذا الاسم بالشعر الذي يتناول مدحه صلى الله عليه وسلم.

عدد أبيات القصيدة: 10 أبيات شعرية.

بداية القصيدة ونهايتها:

- بداية النص: البيت الأول يصور حال العرب قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- نهاية النص: البيت الأخير: إلتماس إنقاذ الأمة بعد أن ضلت طريق الصلاح والفلاح.

بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للقصيدة نفترض أن موضوعها يتناول واقع حال الأمة قبل وبعد بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- حيرى: تأهت.
- ضلالة: كفر وانحراف.
- عشواء: غير مبصرة أمامها.
- سادرة: غير مبالية.
- وناضل الشرك: حاربه.
- دك: هدم.
- منقصم: مقطوع.
- الضاد: كناية على اللغة العربية.
- الموءود: المدفون حيا.

المضمون العام للنص

إشادة الشاعر بأفضال الرسول صلى الله عليه وسلم على الأمة العربية و الإسلامية.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

الألفاظ الدالة على حال الأمة قبل وبعد قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم

- الألفاظ الدالة على حال الأمة قبل قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم: حيرى - ضلالة - عشواء - سادرة - البهم - الشرك - البغي - البغضاء - النقم - غرقى.
- الألفاظ الدالة على حال الأمة بعد قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم: طائعة - أوسط الأمم - أمة كبرى - مستمسكين - إخوانا - الهدى - العدل - إخوة في الله - تربطهم روابط الضاد.

دلالة المعجم: يوضح الجدول التغير الذي شهدته الأمة العربية بفضل ما رسخه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فيهم من قيم إسلامية نبيلة.

المستوى الدلالي

مضامين النص

- مدح الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم والإشادة بأفضاله على أمتة.
- ذكر أمجاد الأمة العربية الإسلامية.
- أمل الشاعر في عودة الأمة العربية الإسلامية إلى أمجادها وعزتها، واستنجاهه بالرسول صلى الله عليه وسلم.

أسلوب النص

أسلوب الأمر: مثاله: فامدد لأمتك الغرقى يديك، غايته: الاستغاثة وطلب النجدة.

أسلوب الاستفهام التعجبي: أمثلته: الأبيات (7-8-9)، غايته: التعجب والاستغراب من حال الأمة العربية والإسلامية خاصة وأنها تملك المقومات التي تضمن لها قوتها وعزتها من أخوة في الله وروابط اللغة والدين والنسب ...

الخصائص الفنية

الظاهرة البلاغية	المثال	التوضيح
التشبيه	عشواء سادرة في مرتع البهم	شبه الشاعر حال العرب بالناقة العشواء
الاستعارة	وصاغها أمة من أوسط الأمم صاغها أمة كبرى	استعارة الشاعر فعل الصياغة من الصائغ الذي يصوغ الذهب أو الفضة ليؤدي به معنى العمل الكبير والمتقن الذي قام به الرسول صلى الله عليه وسلم لصالح أمتة.
الكناية	روابط الضاد	كلمة الضاد كناية عن اللغة العربية.

المستوى التداولي

خطاب النص

المرسل: الشاعر محمد الحلوي.
المرسل إليه: الأمة العربية والإسلامية.
موضوع الرسالة: حال الأمة العربية والإسلامية وأفضال الرسول صلى الله عليه وسلم عليها.

قيم النص

إثارة انتباه الأمة العربية والإسلامية إلى حالها بغية تدارك الأمر وإصلاحها، والإشادة أيضا بأفضال الرسول صلى الله عليه وسلم عليها.

القراءة التركيبية

لقد أشاد الشاعر محمد الحلوي بأفضال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم على الأمة العربية والإسلامية، إذ أنه صلى الله عليه وسلم أخرجها من الظلمات إلى النور بتعاليم الدين الإسلامي وقيمه السامية، كما نبه الشاعر أمته إلى حالها الذي انحرف عن الدين الحنيف مستغيثا بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم.